

ملخص بحث

مهارات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية لمواجهة مشكلة التلوث البيئي في المجتمع السعودي من منظور طريقتي خدمة الجماعة وتنظيم المجتمع إعداد

د / الهام أحمد الشحات
أستاذ مساعد

د / نادية عبد العزيز محمد حجازي
أستاذ مشارك

أصبح التلوث البيئي يمثل ظاهرة عالمية واكبت التقدم العلمي حتى أنها شملت الدول النامية والمتقدمة علي حد سواء والخدمة الاجتماعية تتعامل مع مختلف المشكلات البيئية وتقدم الحلول وسبل المواجهة الفعالة لهذه المشكلات من خلال تعاملها في الواقع الأمبيرقي اعتماداً علي طرقها المختلفة ومن بين هذه الطرق طريقتي العمل مع الجماعات وتنظيم المجتمع . وتعتبر المهارات المهنية في الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وفي طريقتي خدمة الجماعة وتنظيم المجتمع بصفة خاصة ضرورة أساسية في نجاح الممارسة حيث أنها إحدى المكونات التي توجه المسارات الصحيحة بشكل واضح ومحدد وتعتبر المهارة في حل المشكلة والمهارة في الاتصال و المهارة في القيادة و المهارة في اتخاذ القرار من مهارات الممارسة المهنية الهامة والتي يمكن أن يستخدمها الأخصائيين الاجتماعيين لمواجهة مشكلة التلوث البيئي . ومن هنا فقد تمثلت أهداف الدراسة الحالية في التعرف علي أشكال وأسباب التلوث البيئي في المجتمع السعودي وتحديد طبيعة مهارات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية اللازمة لمواجهة مشكلة التلوث البيئي في المجتمع السعودي من منظور طريقتي خدمة الجماعة وتنظيم المجتمع من خلال (تحديد طبيعة الممارسة المهنية لمهارة حل المشكلة ومهارة القيادة ومهارة اتخاذ القرار ومهارة الاتصال) في مواجهة مشكلة التلوث البيئي من منظور طريقتي خدمة الجماعة وتنظيم المجتمع . وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية وقد اتبعت الدراسة منهج المسح الاجتماعي الشامل لجميع الجمعيات الأهلية المهتمة بالبيئة علي مستوي مدينة جدة والمسح الاجتماعي بالعينة للأخصائيين الاجتماعيين والأخصائيات الاجتماعيات العاملين بالجمعيات الأهلية وقد تم جمع البيانات باستخدام استمارة استبيان للأخصائيين الاجتماعيين والأخصائيات الاجتماعيات العاملين في الجمعيات الأهلية المهتمة بحماية البيئة من التلوث علي مستوي مدينة جدة حيث بلغ حجم عينة الدراسة (٦١) مفردة

وتمثلت أهم نتائج الدراسة في أن التلوث البيئي له أشكال متعددة وتمثل في التلوث المرتبط بالصرف الصحي و التلوث المرتبط بإلقاء النفايات في البيئة كما أظهرت نتائج الدراسة أن أسباب التلوث البيئي في المجتمع السعودي تتمثل في الطفح المستمر لشبكات الصرف الصحي وضعف الوعي البيئي وكذلك السلوكيات الخاطئة ومخلفات الأنشطة الصناعية ، كما أوضحت النتائج أن طبيعة الممارسة المهنية لمهارة حل المشكلة لمواجهة مشكلة التلوث البيئي جاءت قوية وتمثلت في أن المبحوثين يضعون أهداف محددة لمواجهة التلوث البيئي كما أن طبيعة الممارسة المهنية لمهارة القيادة لمواجهة مشكلة التلوث البيئي في المجتمع السعودي جاءت قوية وتمثلت في أن المبحوثين لديهم القدرة علي انجاز الأولويات المتعلقة بالتلوث البيئي والقدرة علي توجيه الجهود لمواجهة التلوث كما أن طبيعة الممارسة المهنية لمهارة اتخاذ القرار لمواجهة مشكلة التلوث البيئي جاءت قوية وتمثلت في أن المبحوثين يقومون بتصوير أفراد المجتمع بخطورة مشكلة التلوث ويستخدمون المناقشة والتحليل من أجل الوصول لقرار جماعي لمواجهة التلوث كما أن طبيعة الممارسة المهنية لمهارة الاتصال لمواجهة مشكلة التلوث البيئي جاءت قوية وتمثلت في أن المبحوثين يحرصون علي إيجاد علاقة إيجابية بين أفراد المجتمع وبيئاتهم كما أن المبحوثين يقومون بالاتصال بالخبراء في مجال البيئة لمواجهة التلوث البيئي وأخيراً أوصت الدراسة بإجراء مزيد من الدراسات والبحوث حول القضايا البيئية بصفة عامة ومشكلة التلوث البيئي خاصة دراسات وبحوث التدخل المهني للخدمة الاجتماعية ، أيضاً زيادة وعي سكان المجتمع وجماعته بمشكلة التلوث البيئي وتنمية الشعور بالمسؤولية الاجتماعية وضرورة وتشجيع العمل الفريقي داخل الجمعيات الأهلية لمواجهة التلوث البيئي